

ما أهمية موضوع العموم والخصوص في أصول الفقه؟ | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

طبعاً هنا يعني لابد ان نقف وقفة آآ فيما يتعلق باصل من الاصول التي ساذكرها وايسرهما جدا لكم حتى تستوعبوها. وهي من مادة اصول الفقه انتم عارفين لما كنت بدي زمان في قناة الناس كنت باشرح اصول الحديث - [00:00:00](#) كان قصدي بهذا ان انا اعمل ثقافة حديثة او فقهية لدى الجماهير مش عايزه يبقى متخصص. بس عايزه يفهم. يسمع الكلام ويفهمه. لما اقول له ده اسناده صحيح يعني يعرف يعني - [00:00:23](#) انتم عارفين عندنا الادلة او الاحكام الشرعية دليل ودلالة الدليل خاص بالاحاديث فلا بد ان يكون صحيحا دليل صحيح ودلالة صحيحة. الدلالة دي قسم اصول الفقه الدليل اصول الحديث فيشترط ان يكون الدليل صحيحا وتكون الدلالة ايضاً صحيحة - [00:00:42](#)

طب اوع اذا ما كانش يعرف ان السمك حلال كمية السمك حلال؟ لأ ما كانش يعرف لم يسمع الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلذلك اول ما شاف الحوت قال ميتة لا تأكلوه - [00:01:16](#) معناه ان الاصل في الادلة العموم اذا شفنا حديث للنبي عليه الصلاة والسلام. اصلاً يفيد العموم. يعني ايه يفيد العموم؟ يعني للرجال والنساء معا لو سعتي يا ايها الذين امنوا كما يقول ابن مسعود فارعيه سمعك - [00:01:36](#) فانه خير تؤمر به او شر تنتهي عنه يا ايها الذين امنوا يشفى الرجال والنساء معا لكن يغلب ذكر الرجال الذكور اذا اجتمع الذكر والانثى يغلب الذكر فكل الادلة تفيد العموم - [00:01:58](#)

اي للرجال والنساء معا الا ان يكون هناك دليل تفريق كقوله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء فرق ما بين الرجال والنساء في الحديث كل واحد بقى له حكم - [00:02:21](#) لكن لو كان قال اذا نابكم في صلاتكم شيء فسيحوا وسكت. يبقى للرجال والنساء مع بعض من لم يفرق ده معناه الاصل في الادلة العموم. يعني ايه العموم العموم يستغرق كل افراده - [00:02:41](#)

يعني يعني كلمة الناس اسم جنس يفيد الناس جميعاً اسم الجنس الجنس اللي هو النوع يعني. رمل تراب حجر ده اسمه اسم جنس. رجل امرأة اذا حلي بالالف واللام يفيد العموم - [00:03:10](#)

قلت الناس ده اسمه عموم زي ايه مسلاً كقوله تبارك وتعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً الناس هنا المقصود بهم مين؟ الدنيا كلها بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كل الناس - [00:03:34](#)

خلاص ده معنى الآية. كلمة جميعاً برضو طيب ده الناس هنا اسمه عموم يفيد العموم لان في عمومة يفيد الخصوص زي ما هاقول لكم دلوقتي خلاص؟ طيب قول الله تبارك وتعالى واذن في الناس بالحج - [00:03:58](#)

الناس هنا المقصود بهم ايه المسلمين والناس كلها طبقات الناس اهو قلنا لا يجوز ان يحج البيت مشرك كما قال صلى الله عليه وسلم لا يحجن البيت بعد العام مشرك - [00:04:25](#)

المشرف ده من الناس ليه ده يفيد عام يفيد الخصوص مش عام للدنيا كلها علشان اية وحديث الآية يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا - [00:04:50](#)

خلاص وليحجن البيت بعد العام مشرك فالناس هنا في الآية واذن في الناس بالحج العلماء ببسموه عام مخصوص هو لفظه عام لكن معناه مخصوص مش زي قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا - [00:05:15](#)

ده معناه ده معنى كلمة عام عام ان يشمل الرجال والنساء معا فلو جا لي لفر عام في اي دليل من الادلة سواء كان اية او كان حديث انا ببص عموم هل هو عام - [00:05:41](#)

على عموم والعام مخصوص زي ما انا قلت لكم في آ قل يا ايها الناس ان رسول الله اليكم جميعا ده عام يفيد العموم واذن في الناس بالحج ده عام يفيد الخصوص - [00:06:01](#)

لفظ عام شكله شكل العام. لكن معناه مخصوص بطائفة من الناس مش كل الناس زي حديث النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. عايز ده الجماعة العلمانيين عملوا عليه مشكلة - [00:06:18](#)

قال لك الاسلام انتشر بالسيف ايه دليلكم؟ يقول لك الحديث ده امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فان قالوها فقد عصموا مني دماءهم واموالهم وحسابهم على الله تبارك وتعالى - [00:06:40](#)

بيقول لك ده دليل ان الاسلام انتشر بالسيف. امرت ان اقاتل الناس وهذا طبعا كذب. مش حقيقي لان الحديث كما يقول العلماء يفسر بعضه بعضا نفس الحديث دهو اخرجه الامام النسائي بلفظ امرت ان اقاتل مشركين - [00:06:58](#)

حتى يقولوا لا اله الا الله لان الناس ثلاث انواع يا مسلم يا منافق يا كافر ما فيش قسم رابع طيب هنعط واحد من الاقسام دي في الحديث اودت ان اقاتل المسلمين - [00:07:21](#)

حتى يقولوا لا اله الا الله. طب ما هم بيقولوا فما ينفعش احط المسلمين مكان الناس خلاص ما انا هشيل كلمة الناس وهعط الثلاث انواع واشوف الكلام هيستقيمه ولا لأ - [00:07:44](#)

هنعط كلمة المسلمين النوع الاول. امرت ان اقاتل المسلمين حتى يقولوا لا اله الا الله الكلام ده يستقيم. طبعا لأ طيب امرت ان اقاتل المنافقين حتى يقولوا لا اله الا الله. طب ما هم بيقولوا - [00:08:01](#)

الناس اللي بيقول لا اله الا الله خلاص يبقى مش هم المقصودين. ما بقي في الثلاث انواع الا الكافر بس امرت ان اقاتل المشركين حتى يقولوا لا اله الا الله - [00:08:19](#)

هو ده فهم الحديث. لا يفهم الا هكذا - [00:08:34](#)